

غرائب القراءات في القرآن الكريم أسرارها وأسبابها  
(دراسة وصفية تحليلية لقراءة الإمام حفص عن عاصم)

بمبحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا S-1  
لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

اعداد :

لونة الزهرة

٠٤٣١٠٠٦٦

المشرف:

الحاج أحمد مرزوقي مستمر الماجستير

رقم التنظيف: ١٥٠٣٠٢٢٣١



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٩

وزارة الشؤون الدينية  
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

---

موافقة المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : لونة الزهرة

رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٦٦

عنوان البحث: غرائب القراءات في القرآن الكريم أسرارها وأسبابها (دراسة  
وصفية تحليلية لقراءة الإمام حفص عن عاصم)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض الإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب  
لاستيفاء احد شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا  
لكلية العلوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدها للعام الدراسي  
٢٠٠٨-٢٠٠٩ م.

مالانج، ٢٧ أبريل ٢٠٠٩ م  
المشرف

(الحاج أحمد مرزوقي مستمر الماجستير)

رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٢٣١

وزارة الشؤون الدينية  
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

موافقة لجنة المناقشة

تمت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبته:

الاسم : لونة الزهرة

رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٦٦

العنوان : غرائب القراءات في القرآن الكريم أسرارها وأسبابها

(دراسة وصفية تحليلية لقراءة الإمام حفص عن عاصم)

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S-I) في

شعبة اللغة العربية وأدبها وتستحق أن تواصل دراستها إلى أي ما هو أعلى من

هذه المرحلة.

تحريراً بمالانج، ٢٧ أبريل ٢٠٠٩ م

المحاضرون المناقشون:

١. امام مسلمين الماجستير ( )
٢. عون الحكيم الماجستير ( )
٣. أحمد مرزوقي مستمر الماجستير ( )

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الاسم : لونة الزهرة

رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٦٦

العنوان : غرائب القراءات في القرآن الكريم أسرارها وأسبابها

(دراسة وصفية تحليلية لقراءة الإمام حفص عن عاصم)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S-I) من كلية العلوم

الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م.

تحريرا بمالانج، ٢٧ أبريل ٢٠٠٩ م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس حمزوى الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٢٩٦

وزارة الشؤون الدينية  
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

موافقة رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

تسلمت شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث  
الجامعي الذي كتبه الباحثة

الاسم : لونة الزهرة

رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٦٦

العنوان : غرائب القراءات في القرآن الكريم أسرارها وأسبابها

(دراسة وصفية تحليلية لقراءة الإمام حفص عن عاصم)

لاتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S-I) من كلية العلوم

الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م.

تحريرا بمالانج، ٢٧ أبريل ٢٠٠٩ م

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور اندوس أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢٨٣٩٨٩

## ورقة الشماعة

تشهد هذه الورقة أن هذا البحث الجامعي الذي كتبتة:

الاسم : لونة الزهرة

رقم القيد : ٠٤٣١٠٠٦٦

العنوان : غرائب القراءات في القرآن الكريم أسرارها وأسبابها

(دراسة وصفية تحليلية لقراءة الإمام حفص عن عاصم)

من إنشائها وكتابتها وليست نسخة غيرها.

مالانج، ٢٥ أبريل ٢٠٠٩ م

الكاتبة

(لونة الزهرة)

الشعار

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ  
وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

(البقرة: ١٢١)

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

١. والدي خير الأنام الذي شجّعني وحمّسني على إتمام الدراسة في هذه الجامعة، ووالدي رصيفة (المرحومة) التي حملتني وهنا على وهن وربتني من صغري، عسى الله يرحمهما.

٢. كياهي الحاج أحمد قشيري أنوار وزوجتها الحاجة أم كلثوم والأساتذة في معهد النور ٣ "موراة بانيو" الإسلامي بولولاوانج-مالانج الذين علّموني أساس العلوم الإسلامية وشرفوني أداها.

٣. أخي الكبير "محمد شفريل" وأختي الصغيرة "هنئية الفطرية" اللذان يساعداني لتتميم هذا البحث ويرافقاني في الفرح والحزن.

٤. أصدقائي الذين يرافقوني في طلب العلم ولايزالون أن يساعدوني في كل وقت.

٥. وزوجي محمد عرفان أفندي وأهلي في بالي-دنباسار الذين يحبونني ويرحمونني في كل حين.



## كلمة الشكر والتقدير بسم الله الرحمن الرحيم

إن الباحثة لا تقوم بنفسها في كتابة البحث الجامعي إلاّ بعون الله سبحانه وتعالى ومساعدة هؤلاء الذين يساعدونها. و لا بد للباحثة أن تقدم شكرها عليهم، وهم:

١. والدي خير الأنام ووالدتي رصيفة (المرحومة) اللذان بهما نلت المهمة الرفيعة لطلب العلم.

٢. فضيلة الأستاذ البروفسور الدكتور الحاج إمام سوبرايوجو الماجستير الذي أعطاني الفرصة لنيل العلم في هذه الجامعة.

٣. فضيلة الأستاذ الحاج أحمد مرزوقي مستمر الماجستير الذي أشرفني بالصبر ولايزال يدعوني لتتيمم البحث الجامعي في هذه الجامعة.

٤. الأساتدة المناقشون الذين نلت منهم الإقتراحات لتكميل هذا البحث البسيط

٥. أخي الكبير "محمد شفريل" الذي لايزال مساعدتني لتحليل الأمور المهمة ولأختي "هنيئة الفطرية" التي تفرّحني في أي حال.

٦. وكل من يساعدونني في إتمام هذا البحث وافرا كاملا. جزاكم الله خير الجزاء!

مالانج، ١٦ أبريل ٢٠٠٩ م

الكاتبة

(لونة الزهرة)

## الملخص

لونة الزهرة. ٠٤٣١٠٠٦٦. غرائب القراءات في القرآن الكريم أسرارها و أسبابها(دراسة وصفية تحليلية لقراءة الإمام حفص عن عاصم). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الأستاذ أحمد مرزوقي مستمر الماجستير.

وجدت الباحثة الكلمات القرآنية التي تختلف بين الكتابة والقراءة مثل الحذف والزيادة وغيرهما منها والأكثر ما عرفت كيفية القراءة منها أو من القراءات الغربية (الإصطلاح عند القراء الإندونيسيين) حتى تقرأها بقراءة مخطئة لاسيما من أسبابها وأسرارها.

ولذلك أرادت الباحثة أن تعرف غرائب القراءات في القرآن الكريم أسبابها وأسرارها خاصة المحددة بقراءة الإمام حفص عن عاصم. لأن فيه مظاهر مثل سكتة وإشمام وغير ذلك، التي نحتاج أن نعرف كيفية قراءتها ولماذا نقرأ كذلك، ما أسبابها وأسرارها، وغيرها.

واستخدمت الطريقة الوصفية (deskriptif) التحليلية (analitis) وكان هذا البحث من نوع البحث الكتبي ولنيل البيانات تستخدم طريقة الملاحظة يجمع الكتب التي تتعلق بغرائب القراءات للإمام حفص عن عاصم.

حصلت الباحثة نتيجة البحث عن غرائب القراءات في القرآن الكريم أسبابها وأسرارها المحددة بقراءة الإمام حفص عن عاصم كما يلي: وقد وقع إختلاف القراءة والكتابة بأسباب: إما من إختلاف الرواة أو إختلاف لهج العربي وإما على اتباع قاعدة من قواعد الرسم العثماني التي إحصرت في ست قواعد وهي: الحذف والهمز والإبدال والوصل والفصل.

وما وجدت الباحثة أسرار القراءات الغربية إلا في الألفاظ القرآنية التي تتعلق بأسباب وقوع إصطلاح غرائب القراءات كما تقدم. وأما سرّ السكتة في {من راق}، كأنه قصد أن لا يتوهم أنهما كلمة واحدة، فسكت سكتة لطيفة، لتشعر أنهما كلمتان. وسرّ الإمالة هي سهولة اللفظ وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة والإنحدار أخف على اللسان من الارتفاع، فلهذا أمال من أمال وأما من فتح فإنه راعي كون الفتح أمّتن أو الأصل. وسرّ التسهيل في "أعجمي .." لمن أبدل من ألف القطع مدة: أنه إستثقل الجمع من همزتين، فخفف أحدهما بالمد. وسرّ الإشمام، مثل "لاتأمن" قد قرأ سائر الناس بالإدغام والإشمام ليدلّ على حال الحرف قبل إدغامه، لأن أصله لا تأمننا بضم النون الأول كقراءة طلحة بن مُصَرِّف بنونين ظاهرتين على الأصل واتباع قاعدة من قواعد الرسم العثماني وهي الحذف. وسرّ النقل هو لتخفيف الهمز المفرد بنقل حركته الى الحرف الساكن قبله كرواية حفص عن عاصم في قوله تعالى (بئس الاسم) (سورة الحجرات: ١١) يقرأ بِئْسَ لِسْمٌ. وسرّ الإبدال في (ائتوني...) (سورة الأحقاف: ٤) الذي يقرأ ب- ايتوني بإبدال الهمزة ياء إذا لا يوصل بالكلمة قبله هو للتخفيف. وسرّ إثبات الألف كالف (أنا) في جميع الآية، إثباته رسماً في الوصل والوقف هو لاتباع قاعدة من قواعد الرسم العثماني وهي الزيادة. وسرّ سقوط المدّ هو للزيادة قررتها قواعد الرسم العثماني. إذا لا أثر به في القراءة، مثل "ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين". هاء الكناية، وليس فيه سرّ أو سبب خاص إلا إختلاف القراءة بين الرواة نحو: (فألقيه) تقرأ بالهاء الساكنة حال الوقف والوصل عند حفص، وتقرأ (فألقيه) عند قالون مكسورة الهاء من غير إشباع و (فألقيهي) عند ورش بإشباع كسرة الهاء.

## محتويات البحث

أ	موضوع البحث .....
ب	موافقة المشرف .....
ج	موافقة لجنة المناقشة .....
د	موافقة عميد الكلية .....
ك	موافقة رئيس الشعبة .....
و	شهادة الإقرار .....
ز	الشعار .....
ح	الإهداء .....
ط	كلمة الشكر والتقدير .....
ي	الملخص .....
ل	محتويات البحث .....
١	الباب الأول : مقدمة .....
١	١ . خلفية البحث .....
٦	٢ . أسئلة البحث .....
٦	٣ . أهداف البحث .....
٧	٤ . تحديد البحث .....
٧	٥ . الدراسات السابقة .....
٧	٦ . فوائد البحث .....
٨	٧ . منهج البحث .....
١٠	٨ . هيكل البحث .....
١٢	الباب الثاني: البحث النظرى .....

- أ. القراءات ..... ١٢
١. تعريف القراءات ..... ١٢
٢. موضوع علم القراءات ..... ١٣
٣. عدد القراءات وأنواعها ..... ١٣
٤. القراءات السبع ..... ١٤
- أ). تاريخ نزول القرآن على سبعة أحرف ..... ١٤
- ب). نزول القرآن على سبعة أحرف ..... ١٥
- ج). معنى نزول القرآن على سبعة أحرف ..... ١٦
- د). القراء السبعة المشهورة ..... ١٧
- ك). الحكمة في نزول القرآن على سبعة أحرف ..... ٢١
- ب. أنواع الغرائب ..... ٢٢
١. السكت ..... ٢٣
٢. الإمالة ..... ٢٤
٣. التسهيل ..... ٢٥
٤. الإشمام ..... ٢٥
٥. النقل ..... ٢٧
٦. الإبدال ..... ٢٨
- أ). قراءة الصاد بالسين ..... ٢٨
- ب). قراءة الهمزة بالياء ..... ٣٠
- ج). قراءة الهمزة بالألف (المد) ..... ٣٠
٧. إثبات الألف ..... ٣١
٨. إسقاط المد ..... ٣٢

٣٨	٩. هاء الكناية .....
٤٠	الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها .....
٤٠	أ. السكت .....
٤٢	ب. الإمالة .....
٤٣	ج. التسهيل .....
٤٤	د. الإشمام .....
٤٥	٤. النقل .....
٤٥	و. الإبدال .....
٤٧	ز. إثبات الألف .....
٤٧	ي. إسقاط المد .....
٤٨	ل. هاء الكناية .....
٤٩	الباب الرابع: الاختتام .....
٤٩	أ. الخلاصة .....
٥٣	ب. الاقتراحات .....
٥٤	المراجع .....



**DEPARTEMEN AGAMA RI**  
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI "MAULANA MALIK**  
**IBRAHIM" MALANG**  
**FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA**  
Jl. Gajayana No. 50 Dinoyo Malang Telp. (0341) 551354

**BUKTI KONSULTASI**

Nama : Launatuz Zuhroh  
NIM : 04310066  
Fakultas : Humaniora dan Budaya  
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab  
Pembimbing : Drs. KH. Marzuki Mustamar, Lc. MA  
Judul : غرائب القراءات في القرآن الكريم أسرارها وأسبابها  
(دراسة وصفية تحليلية لقراءة الإمام حفص عن عاصم)

No	Tanggal	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
1	2 April 2008	Konsultasi proposal skripsi	
2	4 April 2008	Revisi dan ACC proposal skripsi	
3	10 Mei 2008	Konsultasi Bab I	
4	25 Mei 2008	Revisi Bab I	
5	21 Januari 2009	Konsultasi Bab II	
6	14 Pebruari 2009	Revisi Bab II & konsultasi Bab III & IV	
7	6 April 2009	Revisi & Konsultasi keseluruhan	

Malang, 7 April 2009

Mengetahui,

Ketua Jurusan Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd  
NIP. 150035072

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

القرآن هو الكلام المعجز المتزل على النبي صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته.<sup>1</sup> فقد أنزله الله عز وجل على عبده محمد صلى الله عليه وسلم ليكون للعالمين بشيرا ونذيرا ، وجعله خاتمة كتبه ، وحجة على خلقه ، ومعجزة لنبيه صلى الله عليه وسلم. لهذا تكفل الله عز وجل بحفظه فقال: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** ( الحجر : ٩) وقال: **لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ** (فصلت : ٤٢) وقال: **لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ. إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ. (القيامة : ١٦-١٧).**

والطرق التي تستعمل لحفظه هي:

١. التحفيظ وهذه الطريقة بدأت في أول نزوله الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى الآن وهو سيد الحفاظ. وعرفنا أن عهد القراء من عهد الصحابة إلى عهد التابعين، وأن المعول عليه في القرآن الكريم إنما هو تلقي والأخذ ثقة عن ثقة وإماما عن إمام إلى النبي صلى الله عليه وسلم<sup>2</sup>

٢. الكتابة وهي بدأت بأمره صلى الله عليه وسلم لزيد بن ثابت كالكاتب وقد عرفنا أن جمع القرآن من قبل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان حفظا وكتابة ولكنها مفرقة في الرقاع والأكتاف والعصب

<sup>1</sup> صبحي الصالح، مباحث في علوم القرآن، (لبنان: دار العلم للملايين) ١٩٨٨، ص: ٢١

<sup>2</sup> محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، (مكة المكرمة: دار الجليل)، ص: ١٨٤



٣. الجمع وهو بدأ في عهد الخليفة الأولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه بجمع المصاحف التي تناثرت على الصحابة ووقع هذا خصوصاً ما كان في موقعة اليمامة، حيث استشهد فيها عدد كبير من الصحابة، منهم أكثر من سبعين من قراء الصحابة، فاشتد ذلك على الصحابة، ولا سيما على عمر رضي الله عنه فاقترح على أبي بكر رضي الله عنه أن يجمع القرآن، خشية ضياعه بموت الحفاظ وقتل القراء<sup>3</sup>

٤. التكثير وهو في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي فيه اتسعت الفتوحات الاسلامية، وتفرق القراء في الأمصار، وأخذ أهل كل مصر عمن وفد إليهم قراءته، ووجوه القراءة التي يؤدون بها القرآن مختلفة باختلاف الأحرف التي نزل عليها، فكانوا إذا ضمهم مجمع أو موطن الغزو عجب البعض من وجوه هذا الاختلاف، وقد يقنع بأنها جميعا مسندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن هذا لا يحول دون تسرب الشك للناشئة التي لم تدرك الرسول، فيدور الكلام حول فصيحها وأفصاحها، وذلك يؤدي إلى الملاحاة إن استفاض أمره ومردوا عليه، ثم إلى اللجاج والتأثير، وتلك فتنة لا بد لها من علاج. واقتضت الدواعي إلى جمع المسلمين على مصحف واحد، فتم ذلك، وسمى بالمصحف الإمام، وأرسلت نسخ منه من الأمصار، وسميت كتابة بالرسم العثمان، نسبة إليه، ويعتبر هذا بداية (لعلوم رسم القرآن)<sup>4</sup>

<sup>3</sup> فهد بن عبدالرحمن الرومي. جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين. ص: ١٨

<sup>4</sup> مناع القطان. مباحث في علوم القرآن. -، منشورة العصر الحديث ص: ١٠

٥. التنقيط والتشكيل وقد اختلف العلماء قديما في أول من نقط القرآن، هل كان أبو الأسود الدؤلي هو وحده واضع أصول نقط القرآن وشكله؟ وترددت في هذا الموضوع أسماء الرجال ثلاثة: أبو الأسود الدؤلي -وهو الأشهر- ويحيى بن يعمر ونصر بن عاصم الليثي. وأما أبو الأسود الدؤلي فقد اشتهر بأنه سبق إلى وضع مسائل في العربية، وكانت في خلافة علي رضي الله عنه وضع أبو الأسود الدؤلي بأمر منه قواعد النحو، صيانة لسلامة النطق، وضبط للقران الكريم، ويعتبر هذا بداية (لعلوم إعراب القران). وتحسين الرسم القرآني لم يتم دفعة واحدة، بل ظم يتدرج في التحسن جيلا فجيلا حتى بلغ ذروة الجمال في نهاية القرن الثالث الهجري<sup>٥</sup>

٦. الطبعة وتناثرت هذه الطريقة على دول المسلمين بعد وجود آلة الطبعة ل Johannes Guttenberg الألماني في ١٤٣٦ م

٧. التسجيل وتناثرت هذه الطريقة بعد وجود آلات التسجيل كالأسطوانة ٨. المسابقة لتلاوة القرآن في الإندونيسيا مثلا.

وكل هذه الطرق مستفادة لحفظ أصالة القرآن قراءته وكتابته، ويمكن أن توجد الطرق الأخرى التي تكمل فهمنا ومعرفتنا عن القران في الأتي.

وأحيانا - كما وجد في القران - أن بين القراءة والكتابة مختلفة وسميت هذه القراءة بالغريب عند القراء الأندونيسيين. وأكثر المسلمين الإندونيسيين كانوا يقرءون القران ولكن لا يعلمون تاريخ وأسباب وأحكام وأسرار كتابته. ومن نقصان معرفتهم عن القران انهم يظنون ان علم القراءات الذي يحددون بعلم التجويد هو دراسة المخارج وصفات الحروف و الاحكام من نون

<sup>5</sup> صبحي الصالح، المرجع السابق، ص: ٩١-٩٢

الساكنة او ميم الساكنة او التنوين والمد فقط. إذا يقرءون القرآن كما يرونه في كتابة المصحف او الرسم، مع ان بعض الالفاظ الموجودة في الكتابة لا يساوي ابدا في القراءت كقراءة الامالة، والتسهيل، والإشمام، وغيرها. لذلك ستبحث الباحثة عن فهم قراءت الغريب من قراءت امام حفص عن عاصم التي قد استخدمها المسلمون في القراءت والحجة عنها لغة كانت ام اصطلاحا، من بداية وجود الغريب. تحت الموضوع "غرائب القراءت في القرآن الكريم أسرارها و أسبابها".

#### ب. أسئلة البحث

١. ما أسباب وجود غرائب القراءت في القرآن الكريم؟

٢. ما هي أسرار غرائب القراءت في القرآن؟

#### ج. أهداف البحث

بناء على السؤالين، فالهدف الذي تريد الباحثة في بحثه هما:

١. لمعرفة اسباب وجود غرائب القراءت في القرآن الكريم

٢. لمعرفة أسرار غرائب القراءت في القرآن الكريم

#### د. حدود مجال البحث

حددت الباحثة عن غرائب القراءت اسببها و اسرارها في القرآن الكريم،

كما يلي:

١. قراءة غرائب القراءت عند امام حفص عن عاصم فقط.

٢. من ناحية القراءة (النطقى) ولا من ناحية الكتابة.

#### ك. الدراسات السابقة

قد عرفنا أن البحوث العلمية قد جرت منذ زمن طويل، فربما كان المبحوث عليه متساويا عند عدة البحوث العلمية، هناك الدراسة السابقة التي

تمكن استكمالها لهذا البحث منها "غرائب القراءات من جهة اللهجة".  
والباحثة الآن ستبحث عن أسرار غرائب القراءات في القرآن الكريم من  
الدراسة الصوتية، كيف قراءتها واسباب وجودها وأسرارها.

#### و. فوائد البحث

من أهمية البحث تطبيقيا فهي كما يلي:

١. للباحثة: لترقية مفهومها، وإعطاء الخبرة لها في التعلم، وتزيد قدرتها،

ومهارتها في بحث غرائب القراءات في القرآن الكريم.

٢. للمجتمع: لنفعهم في غرائب القراءات زيادة من العلوم والاختبار عن

كيفية القراءات فيها والمعارف المتعلقة بها.

من أهمية البحث علمية فهي كما يلي:

للجامعة: لزيادة خزائن العلوم والمعارف عن اللغة خاصة عن أساسية

صوتية لغرائب القراءات في القرآن الكريم.

#### ز. منهج البحث

أما المنهج الذي استخدم في هذا البحث فهو المنهج الوصفي النوعي. إن  
هذا البحث من دراسة وصفية وهي كون المنهج في البحث عن الموضوع  
الخاص أو منهج التفكير أو ظاهرة واقعية، الغرض عن هذا هو إلقاء الوصف  
أو تصوير الشيء تابعا لنظام خاص عن واقعة ما اوصافها مع ارتباط كل  
الظواهر التي تكون موضوع البحث<sup>٦</sup>. والبحث النوعي (Qualitative)  
هو يتعلق بالظواهر والأحداث التي احدث في المجتمع.

وتكون هذا المنهج من الأمور التالية:

#### ١. مصادر البيانات

<sup>6</sup> رشيدة المستقيمة، قصة لوط عليه السلام في القرآن الكريم (دراسة تحليلية وصفية، ٢٠٠٧)، ص: ١١

إن جمع مصادر البيانات في هذه البحث تتكون مصادر أولية إلى جانب عدد من مصادر ثانوية. أما المصادر الأولية ف<sup>٧</sup> هي القرآن الكريم خاصة في الآيات الغريبة. والمصادر الثانوية هي الكتب المتعلقة بغرائب القراءات.

## ٢. جمع البيانات

كان هذا البحث نوع من الدراسات المكتبية وهي الدراسة التي تقصد بها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة. والباحثة تحاول تناول البيانات من مطالعة المواد المتقدمة كما يلي:

- أ) قراءة القرآن بمجزم واعتناء، خصوصا غرائب القراءات من آياته.
- ب) القيام بمطالعة الكتب حيث تبين فيها عن الأسرار غريب القراءات في القرآن الكريم.

## ج) الاستنتاج

## ٣. تحليل البيانات

إن هذه الدراسة هي دراسة كيفية وصفية، فاستخدمت الباحثة بالطريقة الوثائقية وحللت الباحثة عن تحليل مضمونها (analiysis content) كما تعرف Pj Stone إنه أسلوب البحث العلمي الذي يهدف إلى الحصول على الاستدلالات عن طريقة التعرف على الخصائص المميزة لأي نص من النصوص بطريقة موضوعية ومنهجية.<sup>٨</sup>

## ي. هيكل البحث

الباب الأول : وهو التمهيد حيث تعرض فيه الباحثة خلفية البحث وأسئلة البحث وتحديد البحث وأهداف البحث والدراسات السابقة

---

<sup>7</sup> استوحيدة، معنى الحكمة في القرآن الكريم، البحث العلمي للجامعة الاسلامية الحكومية مالانج اللغة العربية،

٢٠٠٦) ص ٦.

وفوائد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث والتي تسير عليها الباحثة في بحثه.

الباب الثاني : وهو البحث النظرى يشمل على تعريف غرائب القراءت، وأنواع غرائب القراءت، تاريخ و تطور قراءة القران، وحكم غرائب القراءت.

الباب الثالث : عرض البيانات و تحليلها حيث يحتوى على مجموعة ايات القران الكريم التى تتضمن على غرائب القراءت و أسرارها من ناحية النطق.

الباب الرابع : الاختتام

أ. الخلاصة

ب. الاقتراحات

ج. قائمة المراجع

## الباب الثاني البحث النظري

### أ. القراءات

#### ١. تعريف القراءات

والقراءات جمع قراءة، وهي في اللغة مصدر سماعي لقرأ. وفي الاصطلاح مذهب من مذاهب النطق في القرآن يذهب به الإمام من الأئمة القراء مذهباً يخالف غيره في النطق بالقرآن الكريم وهي ثابتة بأسانيداً إلى رسول الله صل الله عليه وسلم.<sup>٩</sup>

القراءات هي علم يعرف به كيفية النطق بالكلمة القرآنية، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقلة.<sup>١٠</sup>

#### ٢. موضوع علم القراءات

دراسة ما نقل من الخلاف الأصولي و الفرشي من أئمة القراءات بأسانيد متصلة ومتواترة إلى الرسول - صلى الله عليه وسلم - في الكلمات القرآنية، من حيث أحوال النطق بها وكيفية أدائها.

وما دام أن ( القراءات سنة متبعة ) - كما أثر ذلك عن أكثر من صحابي - فيعني ذلك أن القراءات هي ما نقل من ألفاظ القرآن الكريم من الرسول صلى الله عليه وسلم تلاوة أو تقريراً.<sup>١١</sup>

#### ٣. عدد القراءات وأنواعها

<sup>٩</sup> محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص: ١٨٣

<sup>١٠</sup> عبد الفتاح ابن عبد الغني القاضي، البلور الزاهرة، بيروت، ص: ٥

<sup>١١</sup> أبي طاهر، عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، صفحات في علوم القراءات، ص: ١٠.

ذكر صاحب الكتاب (الإتقان) أن القراءات متواترة، ومشهورة، واحاد، وشاذ، وموضوع، ومدرج.

قال القاضي جلال الدين البلقيني: القراءة تنقسم إلى متواتر واحاد وشاذ: فالمتواتر القراءات السبعة المشهورة.<sup>١٢</sup> المتواتر وهو ما نقله جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب، عن مثلهم إلى منتهاه، وغالب القراءات كذلك.<sup>١٣</sup> فأول من صنف في القراءات، أبو عبيد القاسم بن سالم، ثم أحمد بن جبير الكوفي، ثم أبو جعفر بن جرير الطبري، ثم أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداخوني، ثم أبو بكر بن مجاهد، ثم قام الناس في عصره وبعده بالتأليف في أنواعها جامعا ومفردا، وموجزا ومسهباً.<sup>١٤</sup>

#### ٤. القراءات السبع

#### ت) تاريخ نزول القرآن على سبعة أحرف

لما خلق الله الخلق، جعل لكم منهم شريعة ومنهاجا، وكان للعرب لهجات متعددة، اكتسبواها من فطرتهم، واقتسبوا بعضها من جيرانهم، وكانت لغة (قريش) لها الصدارة والذويوع لأسباب عدة منها: اشتغالهم بالتجارة ووجودهم عند بيت الله الحرام وقيامهم على السدانة والرفادة، وكان القرشيون يقتبسون بعض اللهجات والكلمات التي تعجيبهم من غيرهم، وكان من الطبيعي، أن يتزل الله أحكام الحاكمين القرآن، باللغة التي يفهمها العرب أجمع لتيسير فهمها وللاعجاز والتحدي لأرباب الفصاحة بالآتيان

<sup>12</sup> محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ١٨٤

<sup>13</sup> السيد محمد بن علوي الملكي الحسيني، القواعد الأساسية في علوم القرآن، (جدة: مكتبة الملك، ١٤١٩هـ)، ص ٢٤.

<sup>14</sup> نفس المرجع، ص ٢٣.



بسورة أو باية وتيسير قراءته وفهمه وحفظه لهم، لأنه نزل بلغتهم كما قال  
جلّ ثناؤه: (إنّا أنزلناه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون) (يوسف: الآية ٢) <sup>١٥</sup>

### ث) نزول القرآن على سبعة أحرف

روى حديث نزول القرآن على سبعة أحرف عن جميع كبير من  
الصحابة، منهم عمر، وعثمان، وابن مسعود وابن عباس، وأبو هريرة، وأبو  
بكرة، وأبو جهم، وأبو سعيد الخدري، وأبو طلحة الأنصاري، وأبي بن  
كعب، وزيد بن أرقم، وسمرّة بن جندب، وسليمان بن سرد، وعبد الرحمن  
بن عوف، وعمرو بن أبي سلمة، وعمرو بن العاص، ومعاذ بن جبال،  
وهشام بن حكيم، وأنس، وحذيفة، وأم أيوب امرأة أبي أيوب الأنصاري،  
رضي الله عنهم أجمعين. فهؤلاء أحد وعشرون صحابيا، ما منهم إلا رواه  
وحكاه. ومن الاحاديث التي تبينه هي: روى الحافظ أبو يعلى في مسنده  
الكبير أن عثمان رضي الله عنه قال يوما على المنبر: أذكر الله رجلا سمع النبي  
صل الله عليه وسلم يقول: (إن القرآن أنزل على سبعة أحرف كلها شاف  
كاف) لما قام. فقاموا حتى لم يحصوا، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال: (إنّ القرآن أنزل على سبعة أحروف كلها شاف كاق) فقال  
عثمان رضي الله عنه: أنا أشهد معهم. <sup>١٦</sup>

### ج) معنى نزول القرآن على سبعة أحرف

الأحرف جمع حرف، والحرف يطلق على معان كثيرة، قال صاحب  
القاموس: الحرف من كل شيء طرفه، وشفيره وحده، ومن الجبل أعلاه  
المحدد، وواحد حروف التهجي، والناقة الضامرة أو المهزولة أو العظمية،

<sup>15</sup> محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ١٧١

<sup>16</sup> زنجلة، عبد الرحمن ابن محمد، الحجة في القراءات السبع، بيروت، ١٩٨٢، ص ٣.

ومسيل الماء، وارانم سود ببلاد سليم. وعند النحاة ما جاء لمعنى باسم ولا فعل. (ونزل القرآن على سبعة أحرف) أى سبعة لغات من لغات العرب. وليس معناه أن يكون فى الحرف الواحد سبعة أوجه وإن جاء على سبعة أو عشرة أو أكثر، ولكن معناه أن هذه اللغات السبع متفرقة فى القرآن. كلمة (على) تشير إلى أن هذا الشرط للتوسعة والتيسير. بمعنى: أنزل القرآن موسعا فيه على القارئ أن يقرأه على سبعة أوجه، يقرأ بأى حرف أراد منها على البدل من صاحبه كأنه قال: أنزل على هذا الشرط وعلى هذه التوسعة.<sup>١٧</sup>

#### د) القراء السبعة المشهورة

القراءات المتواترة نقلت لنا عن القراء الحفظة، المشهورين بالحفظ والضبط والإتقان. وهم أئمة القراءات المشهورة، الذين نقلوا لنا قراءة الصحابة عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لهم فضل العلم والتعليم، لكتاب الله العظيم كما قال صلوات الله وسلامه عليه (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) وقد جمع الشيخ أبو اليسر هؤلاء القراء فى بيتين من الشعر فقال:

فنافع، وابن كثير، وعاصم

وهمزة ثم أبو عمرو همو

مع ابن عامر أتى الكسائ

<sup>17</sup> محمد على الصابوي، المرجع السابق ص ١٧٥

## أئمة السبع بلا امتراء<sup>١٨</sup>

ومن القراء السبعة ستركزها الباحثة القراءة الغربية عند الامام عاصم من الحفص التي يتبعها اكثر المسلمين في العالم، الاندونسي خاصة.

**عاصم الكوفي:** هو أبو بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي، توفي بالكوفة سنة ١٢٧ أو ١٢٨ هـ<sup>١٩</sup> ورواياه شعبة (ت ١٩٣ هـ<sup>١٩</sup>) وحفص هو حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي البزار لقبه البزار الكوفي وكنيته أبو عمر ولد في عام تسعين، وقرأ على عاصم مرارا وكان الألون يعيدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش، وأقرأ حفص الناس دهرا طويلا، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي بن أبي طالب، وقراءة حفص هي القراءة المشهورة في الأمصار ولا سيما أهل مصر.<sup>٢٠</sup>

## ﴿ الحكمة والفوائد في نزول القرآن على سبعة أحروف

أن الحكمة في نزول القرآن على الأحرف السبعة هي التيسير على الأمة الإسلامية كلها، خصوصا الأمة العربية التي شوفهة بالقران، فإنها كانت قبائل كثيرة، وكان بينها اختلاف في اللهجات ونبرات الأصوات، وطريقة الأداء وشهرة بعض الألفاظ في بعض المدلولات على رغم أنها كانت تجمعها العروبة، ويوحّد بينها اللسان العربي العام. فلو أخذت كلها بقراءة القرآن على حرف واحد، لشق ذلك عليها.<sup>٢١</sup>

قال المحقق ابن الجزرى: (وأما سبب وروده على سبعة أحرف فللتخفيف على هذه الأمة، وإرادة اليسر بها، والتهوين عليها شرفا لها،

<sup>18</sup> محمد علي الصابوي، التبيان في علوم القرآن، (جاكرتا: دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٣م) ص ٢٣٤

<sup>19</sup> محمد علي الصابوي، المرجع السابق، (مكة: دار الجليل) ص ١٨٧

<sup>20</sup> اعيد جاد محمود، الفتح السديد في علم التجويد، ص ٣٣.

<sup>21</sup> زنجلة، عبد الرحمن ابن محمد، المرجع السابق، بيروت، ١٩٨٢، ص ٦

وتوسعة ورحمة وخصوصية لفضلها وإجابة لقصد نبيها أفضل الخلق وحبيب الخلق، حيث أتاه جبريل فقال: (إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على أحرف)، فقال صلى الله عليه وسلم: أسأل الله معافاته ومعونته، فإن أمي لا تطبق ذلك، ولم يزل يريد المسألة حتى بلغ سبعة أحرف.<sup>٢٢</sup>

كان في القرآن عدد تصميم القراءات على سياق القرآن التي تقرأ مختلف عادة صوت شفرة الكتابة العربية، ولكن تؤدي الى نظام القراءات الخاصة، وهي المراد من غرائب القراءات. يستعمل تطبيق القراءات أساساً رئيسية في الرواية الأصلية. يعني تقليد تصميم القراءات من الامام الذي يعمله الطلاب والأجيال الحاضرة حتى الان. وكذلك تؤسس بمبدء اللغة العربية ومعنى اللفظ في علوم التفسير. وتبدو الاصطلاحات المعينة والبحوث المفهومة كدليل القراءة للقراء.<sup>٢٣</sup>

## ب. أنواع الغرائب

ينقسم الغرائب عند قراءة حفص إلى ستة أقسام:

### (١) السكت

السكت هي قطع الصوت عن القراءة-بدون الصوت-وزن ألف (حركتين).<sup>٢٤</sup> والسكت عند جلال الدين السيوطي عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس، واختلاف ألفاظ الأئمة في التأدية عنه مما يدل على طوله وقصره، فعن همزة في السكت على الساكن قبل الهمزة سكتة يسيرة.

<sup>22</sup> محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ١٧٤

<sup>23</sup> مرسحا منصور، *Bacaan Gharib al-Quran Riwayat Hafsh Dari 'Ashim* (القراءة الغريبة عن رواية حفص عن

عاصم)، -: جمعية القراء والحفاظ بمنطقة جاوى شرقية، ٢٠٠٤.

<sup>24</sup> حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، (جدّة: دار المنارة، ١٩٩٤ ص ٢٣٩.

وينبغي السكت في أربعة مواضع على رواية حفص هي:

(أ) ولم يجعل له عوجاً...<sup>٢٥</sup>قيماً

(ب) قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا...<sup>٢٦</sup>هذا

(ج) وقيل من...<sup>٢٧</sup>راق

(د) كلاً بل...<sup>٢٨</sup>ران

## (٢) الإمالة

والإمالة لغة هي التعويج وفي اصطلاح القراء قسمان: كبرى وصغرى فالكبرى أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط. والصغرى هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى. وتسمى التقليل وبين بين. أي بين لفظي الفتح والإمالة الكبرى.<sup>٢٩</sup>

و عند الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي **الإمالة** أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء (كثيراً) وهو المحض. ويقال له: الإضجاع، ويقال له: البطح، وربما قبل له الكسر أيضاً (وقليلاً) وهو بين اللفظين ويقل له أيضاً التقليل والتلطيف وبين بين؛ فحي بهذا الاعتبار تنقسم أيضاً إلى قسمين إمالة شديدة وإمالة متوسطة وكلاهما جائز في القراءة جار في لغة العرب. والإمالة الشديدة يجتنب معها القلب الخالص والإشباع المبالغ فيه والإمالة المتوسطة بين الفتح المتوسط وبين الإمالة الشديدة.<sup>٣٠</sup>

<sup>25</sup> سورة الكهف: ١.

<sup>26</sup> سورة يس: ٥٢.

<sup>27</sup> سورة القيامة: ٢٧.

<sup>28</sup> سورة المطففين: ١٤.

<sup>29</sup> محمد أحمد، الملخص المفيد في علم التجويد، ص ١٩٢.

<sup>30</sup> أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي، النشر في القراءات العشر، (المكتبة الشاملة، الإصدار الثاني)، جزء: ٢، ص: ٣٦.

وينبغي أن يعلم أن القراء الكوفيين والبصريين هم الذين اختاروا الإمالة مذهباً (باستثناء حفص عن عاصم الذي لم يقرأ بالإمالة إلا في هذا الموضوع وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرسها.<sup>31</sup>

### (٣) التسهيل

التسهيل هو يعمد بعض العرب إلى نطقها مسهولة بين بين من جنس حركتها فلا هي همزة محققة، ولا هي ألف (إن كانت حركتها فتحة). وانفردت كلمة وحيدة في التزليل-على رواية حفص- بوجوب التسهيل في قراءتها<sup>32</sup> وهي قوله سبحانه (ءأعجمي وعربي).<sup>33</sup>

### (٤) الإشمام

وأما **الإشمام** فهو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير تصويت وقال بعضهم: إن تجعل شفتيك على صورتها إذا لفظت بالضممة. وكلاهما واحد، ولا تكون الإشارة إلا بعد سكون الحرف. وهذا مما لا يختلف فيه "نعم" حكى عن الكوفيين أنهم يسمون الإشمام روماً والروم إشماماً؛ قال مكى: وقد روي عن الكسائي الإشمام في المنخفض. قال وأراه يريد به الروم لأن الكوفيين يجعلون ما سميناه روماً إشماماً وما سميناه إشماماً روماً. وذكر نصر بن علي الشيرازي في كتابه الموضح أن الكوفيين ومن تابعهم ذهبوا إلى أن الإشمام هو الصوت وهو الذي يسمع لأنه عندهم بعض حركة. والروم هو الذي لا يسمع لأنه روم الحركة من غير تفوه به، قال: والأول هو المشهور عند أهل العربية انتهى<sup>34</sup>. اعلم أن الإشمام يطلق على أربعة أنواع: أحدها ضم الشفتين

<sup>31</sup> سورة هود: ٤١.

<sup>32</sup> حسني شيخ عثمان، المرجع السابق، ص ٢٩٠.

<sup>33</sup> سورة فصلت: ٤٤.

<sup>34</sup> أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي، المرجع السابق، ص: ١٣٨.

بعد اسكان الحرف عند القراء وقد تقدم ذكره. وثانيها اخفاء الحركة بين الحركة والساكن كما في قوله تعالى (لا تأمن)<sup>٣٥</sup>. وثالثها خلط حرف بحرف كخلط الصاد بالزاي في نحو الصراط ومصيطر وأصدق ويصدر لمن يشمها. ورابعها خلط حركة بحركة اخرى كخلط الكسرة بالضممة في نحو قيل وغيض وجيئ لمن يشمها.<sup>٣٦</sup>

## ٥) النقل

النقل هو نقل حركة الحرف إلى حرف آخر قبله<sup>٣٧</sup> او **نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها** وهو نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب اختص بروايته ورش بشرط أن يكون آخر كلمة وأن يكون غير حرف مد وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى سواء كان ذلك الساكن تنوياً أو لام تعريف أو غير ذلك فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها وتقدير سكونها وذلك نحو (ومتاع إلى حين، وكل شيء أحصيناه، وخبير أن لا تعبدوا، وبعاد إرم، ولأي يوم أجلت، وحامية أهلكم) ونحو (الآخرة، والآخر، والأرض، والأسماء، والإنسان، والإيمان، والأولى، والأخرى، والأنثى) ونحو (من آمن، ومن إله، ومن استبرق، ومن أوتى، ولقد آتينا، ولم أحسب الناس، وفحدث ألم نشرح، وخلوا إلى، وابني آدم) ونحو ذلك.<sup>٣٨</sup> و على رواية حفص عن عاصم: أنه في قوله تعالى (بئس الاسم)<sup>٣٩</sup> فقط، يعني ان الكسرة في همزة الاسم تنقل إلى الساكن قبله يعني حرف اللام والهمزة فيه لا تقرأ. إذا يقرأ **بِئْسَ لِسْمٌ...**

<sup>35</sup> سورة يوسف: ١١

<sup>36</sup> عبد الحنان سعيد، تيسير المشكلات في قراءة الايات، ص ٧٧.

<sup>37</sup> مرسحا منصور، المرجع السابق ص ١٠

<sup>38</sup> أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي، المرجع السابق، جزء: ١، ص: ٤٦٤ جزء: ١

<sup>39</sup> سورة الحجرات: ١١.

## ٦ الإبدال

الإبدال هو عواض الحرف وصوت الحرف الآخر<sup>٤٠</sup>. وعلى رواية حفص عن عاصم يجد في اللفظ المعين في القرآن.

### (أ) إبدال الصاد صوت السين

وهو في أربعة امكنة<sup>٤١</sup>:

(١) في اللفظ يبسط في الآية: من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض و يبسط وإليه ترجعون<sup>٤٢</sup>. يقرؤها حفص والدوري سينا خالصة وجهها واحدا. ولفص - من طريقة ((الطيبة)) قراءتها بالصاد. وقراءة قالون وورش بوجه الصاد وجهها واحدا.

(٢) في اللفظ بصطة في الآية: واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا الااء الله لعلكم تفلحون<sup>٤٣</sup>. يقرؤها حفص والدوري سينا خالصة قولاً واحدا. وقراءة قالون وورش صاداً قولاً واحداً. كما أن لفص - من طريقة ((الطيبة)) - قراءتها بالصاد أيضاً.

(٣) في اللفظ بمصيطر في الآية: لست عليهم بمصيطر<sup>٤٤</sup>. عند الرواة الأربعة. ولفص - من طريقة ((الطيبة)) - قراءتها بالسين.

<sup>40</sup> مُرسِحاً منصور، المرجع السابق، ص ١٠

<sup>41</sup> حق التلاوة، المرجع السابق، ص ٢٨٩.

<sup>42</sup> سورة البقرة: ٢٤٥ الجزء ٢

<sup>43</sup> سورة الأعراف: ٦٩ الجزء ٨

<sup>44</sup> سورة الغاشية: ٢٢



(٤) أما الجواز في اللفظ المصيطرون<sup>٤٥</sup> في الآية: أم هم المصيطرون، ويجوز ان يقرأ بالصاد أو السين. ويقرؤها قالون وورش بوجه صادا خالصة قولاً واحداً.

### (ب) إبدال الهمزة ياء

وهو يوجد في مكان واحد يعنى في الهمزة الثانية من اللفظ اثتوني في الآية: قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات اثتوني بكتاب من قبل هذا أثارة من علم إن كنتم صادقين<sup>٤٦</sup>.

### (ج) إبدال الهمزة ألفا (المد)

عندما تدخل همزة الاستفهام على اسم معرف ب(ال) التعريف إما أن تبدل ألف (ال) التعريف ألفا مدية ليفرق بها بين الاستفهام والخبر، نحو: (الذكرين حرم أم الأنثيين)<sup>٤٧</sup>، (الله خير أما يشركون)<sup>٤٨</sup>، (الله أذن لكم....)<sup>٤٩</sup>، (الان وقد....)<sup>٥٠</sup>. وإما أن تسهل بين بين من جنس حركتها.<sup>٥١</sup>

### (٧) إثبات الألف

<sup>45</sup> سورة الطور: ٣٧ الجزء ٢٧

<sup>46</sup> سورة الأحقاف: ٤ الجزء ٢٦

<sup>47</sup> سورة الأنعام: ١٤٤، ١٤٣

<sup>48</sup> سورة النمل: ٥٩

<sup>49</sup> سورة يونس: ٥٩

<sup>50</sup> حسني شيخ عثمان، المرجع السابق ص ٢٣٤.

<sup>51</sup> حسني شيخ عثمان، نفس المرجع، ص: ٢٩٠

كان في رواية حفص عن عاصم سبعة الألفات المكتوبة في اخر  
الكلمات.<sup>٥٢</sup>

(أ) ألف (أنا) في جميع الآية، إثباته رسماً في الوصل والوقف

(ب) ألف (لكنا) في سورة الكهف أية ٣٨ الجزء ١٥.

(ج) ألف (الظنوننا) في سورة الأحزاب أية ١٠ الجزء ٢١.

(د) ألف (الرسولا) في سورة الأحزاب أية ٦٦ الجزء ٢٢.

(ك) ألف (السيلا) في سورة الأحزاب أية ٦٧ الجزء ٢٢.

(و) ألف (سلاسلا) في سورة الإنسان أية ٤ الجزء ٢٩.

(ز) ألف (قواريرا) في سورة الإنسان أية ١٦، ١٥ الجزء ٢٩.

أن إثباته في لكنا والظنوننا والرسولا والسيلا وسلاسلا وقواريرا وصلا

لاوقفا.

#### ٨) إسقاط المد

توجد في المصحف العثمانية كتابة حرف الالف، الواو، والياء، ولكن  
لا تقرأ وصلا ولا وقفا.<sup>٥٣</sup>

#### ١. ليس الألف حرف مدّ

الأمثلة		ليس موقف الألف كحرف مدّ
الجزء، السورة، والآية	الألفاظ	

<sup>52</sup> حسني شيخ عثمان، نفس المرجع ص ١٣٥-١٣٦. وانظر محمد مكّي نصر، نهاية القول المفيد في علم التجويد، ص ٢٠٢-

٢٠٣.

<sup>53</sup> حق التلاوة، المرجع السابق ص ٣٧٤.

١٢ هود: ٩٧	إلى فرعون وملاييه	لام ملاً	في وسط الكلمة، بعد...	١
١٥ الكهف: ٢٣	ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا	شين شيء		٢
١٥ الكهف: ٢٥	ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين	ميم مئة		٣
١٣ يوسف ٨٧	ولا تائسوا من روح الله	ياء يئس أو تئس		٤
١٣ الرعد: ٣١	أفلم يائس الذين آمنوا			
٢٤ الزمر: ٦٩	وجايء بالنبين والشهداء	جيم جيء		٥
١. التوبة: ٤٧	ولأوضعوا خلالكم	همزة قطع بعد لام الإبتداء	٦	
١٩ النمل: ٢١	أو لأذبحنه أو ليأتيني			

٣٠ الإنشقاق: ٢٥	إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات	١	الواو الساكنة	أخر الكلمة، بعد	٧
١٦ مريم: ٩١	أن دعوا للرحمن ولدا	٢			
١ البقرة: ٧٥	أفتطمعون أن يؤمنوا لكم	٣			
٤ ال عمران: ١٣٩	ولا تهنوا ولا تحزنوا	٤			
٢٦ محمد: ٣٥	فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم	٥			
١ البقرة: ٤٦	الذي يظنون أنهم ملاقوا ربهم	٦			
٣ ال عمران: ١٨	وأولوا العلم قائما بالقسط	٧			
١١ يونس: ٢٢	وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله		الواو بالضممة		
٦ النساء: ١٧٦	إن امرؤ هلك.....	١	الهمزة بصورة الواو	٨	

١٩ الفرقان: ٧٧	قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم	٢		
١٣ ابراهيم: ٢١	فقال الضعفاؤا للذين استكبروا	٣		
١٣ يوسف: ٣٢	وليكونا من الصاغرين	١	آخر الكلمة، بدلا من نون التوكيد	٩
٣. العلق: ١٥	كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية	٢		

## ٢. الواو ليس حرف مدّ

الأمثلة		ليس موقف الواو حرف مدّ	
الجزء، السورة، الآية	الألفاظ		
١٧ الأنبياء: ٣٧	سأوريكم آياتي فلا تستعجلون	أري	في وسط الكلمة، بعد الهمزة فيها
٣ البقرة: ٢٦٩	وما يذكر إلا أولوا الأبواب	ألو	
٤ الطلاق: ٤	وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن	ألات	
١ البقرة: ٥	أولئك على هدى من ربهم	ألاء	

### ٣. الياء ليس حرف مدّ

الأمثلة		موقف الياء ليس حرف مدّ	
الجزء، السورة، الآية	الألفاظ		
٤ آل عمران: ١٤٤	أفأين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم	أفأين	في وسط الكلمة، بعد الهمزة
٢٩ القلم: ٦	بأييكم المفتون	أييكم	
١١ يونس: ١٥	قل ما يكون لي أن أبدله من تلقائي نفسي	تلقاء	الهمزة المكسورة في الكلمة  أنخر الكلمة، بعد..
١٤ النحل: ٩٠	وإيتاء ذي القربى	إيتاء	
١٦ طه: ١٣٠	ومن أناءي الليل فسبح	أناء	
٧ الأنعام: ٣٤	ولقد جاءك من نبأ المرسلين	نبأ	

٢٥	أو من وراء حجاب أو	وراء		
الشورى:	يرسل رسولا			
٥١				
٢٧	والسماء بنيناها بأيدي وإنا	أيد	دال	
الذاريات:	لموسعون		لفظ..	
٤٧				

## ٩) هاء الكناية

هي هاء زائدة عن بنية الكلمة تلحق اخرها كضمير يكنى بها عن الواحد الغائب، ولها ثلاث حالات:

أ. إما أن تكون مفتوحة ويكنى بها عن الأثنى. فتلحق مديه، نحو: تغشها (الأعراف: ١٨٩)، فعلتها (الشعراء: ٢٠). وهذا يوقف عليها بالألف.

ب. أو تكون مضمومة (وهو الأصل في هاء الضمير الغائب المذكور)، نحو: قال لهو (الكهف: ٣٧).

ج. أو تكون مكسورة (إن سبقها كسر أو ياء ساكنة)، نحو: نُؤْهي منها (أل عمران: ١٤٥)، فيه.

إذا وقعت بين متحركين أشبعت ضمتها حتى يتولد منها واو أو أشبعت كسرتها حتى يتولد منها ياء، نحو: إنهو بعبادهي خبير (الشورى: ٢٧).

إذا جاء قبلها أو بعدها حرف ساكن فتقرأ الضمة ضمة بدون إشباع، والكسرة كسرة بدون إشباع، نحو: يعلمه الله (البقرة: ١٩٧)، فقال لأهله امكثوا (طه: ١٠).

وخلافا للقاعدة تقرأ (ويخلد فيه مهانا) (الفرقان: ٦٩) بإشباع الكسرة. ويقرأها الرواة الثلاثة قالون وورش والدوري على أصل القاعدة بقصر الكسر فيها (و ويخلد فيه مهانا).

عند حفص كلمتا (فألِقَه) (النمل: ٢٨) و(أرجِه) (الأعراف: ٦٩، الشعراء: ٣٦) تقرأن بالهاء الساكنة حال الوقف والوصل.

### الغريب في هاء الكناية

وعلى رواية حفص عن عاصم أن في القرآن هاء الضمير المذكر، الذي يقرأ بدون اتباع النظم العامة عن هاء الكناية. المستثنيات عن الهاء الكناية في الكلمات الخاصة، يعني: (ويخلد فيه مهانا)<sup>٥٤</sup> كلمتا (فألِقَه)<sup>٥٥</sup> و(أرجِه)<sup>٥٦</sup> و (يرضه لكم)<sup>٥٧</sup>. وتعامل الهاء من قوله (هذه) معاملة هاء الكناية، فتوصل بياء مدية إذا وقعت بين متحركين وتحذف عند الوقف.<sup>٥٨</sup>

### الباب الثالث

#### عرض البيانات

ومما مضى شرحته الباحثة تعريف غرائب القراءات وأنواعها وحكمها وتاريخ وتطور قراءة القرآن. وفي هذا الباب ستبحث الباحثة رأساً أسرار غرائب القراءات من ناحية النطق. كما نعرف أنواع الغرائب وهي:

#### أ. السكت

التحديد الذي شرحته الباحثة في تعريف السكت من قبل، يفرّق بين السكت باصطلاح القطع والوقف أي القطع عبارة عن قطع القراءة رأساً

<sup>54</sup> سورة الفرقان: ٦٩

<sup>55</sup> سورة النمل: ٢٨

<sup>56</sup> سورة الأعراف: ١١١، الشعراء: ٣٦

<sup>57</sup> سورة الزمر: ٧

<sup>58</sup> حسني شيخ عثمان، المرجع السابقة، ص ١٤٤



فهو كالاتنها، فالقارئ به كالمعرض عن القراءة والمنتقل إلى حالة أخرى غيرها. وأما الوقف عبارة عن قطع الصوت عن الكلمة زمناً يتنفس فيه بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض ويكون في رؤوس الآي وأوسطها، ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً.<sup>59</sup>

والهدف منه حينئذ الإشعار بأن الكلمة المسكوت عليها غير الكلمة المسكوت قبلها، حتى تتميز المعاني، ويعرف المراد بمجرد حسن الأداء عند التلاوة.<sup>60</sup> كما نرى في قوله تعالى: "بل ران على قلوبهم"<sup>61</sup>. اتفق القراء على إدغام اللام في الراء، لقربها منها في المخرج إلا ما رواه حفص عن عاصم من وقوفه على اللام وفقه خفيفة ثم يبتدئ "ران على قلوبهم" ليعلم بانفصال اللام من الراء، وأن كل واحدة منهما كلمة بذاتها وفقاً بين انفصل من ذلك فيوقف عليه، وبين ما يتصل فلا يوقف عليه كقولك: "الرحمن الرحيم".<sup>62</sup>

#### ب. الإمالة

قال الداني: والإمالة والفتح لغتان مشهورتان فاشيتان على ألسنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم. فالفتح لغة أهل الحجاز. والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس قال وعلماءونا مختلفون في أي هذه الأوجه أوجه وأولى، قال واختار الإمالة الوسطى التي هي بين بين، لأن الغرض من الإمالة حاصل بها وهو الإعلام بأن أصل الألف الياء أو التنبيه على انقلابها إلى الياء في موضع أو مشاكلتها للكسر المجاور لها أو الياء. ثم أسند حديث حذيفة بن اليمان أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

<sup>59</sup> جلال الدين السيوطي، الإتيان في علوم القراءين، (المكتبة الشاملة) ص ١٠٤ - ١٠٥

<sup>60</sup> صيري المتولي، دراسات في علم الأصوات، ص ١٩٠.

<sup>61</sup> المطففين: ١٤

<sup>62</sup> الحسين بن أحمد من خالوية بن حمدان، الحجة، (---)، ص: ٣٦٥

"اقرأ القرآن بلحون العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكتابين" قال فالإمالة لاشك من الأحرف السبعة ومن لحون العرب وأصواتها. وأما فائدة الإمالة فهي سهولة اللفظ وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع، فلهذا أمال من أمال وأما من فتح فإنه راعي كون الفتح أمتن أو الأصل والله أعلم.<sup>٦٣</sup>

### ج. التسهيل

قد وجدت الباحثة شرح "أعجمي" .. " في الحجة، أنه يقرأ بهمزتين محقتين، وبهمزة ومدة بعدها. فالحجة لمن حقق: أنه أتى بالكلام على واجبه، لأن الهمزة الأولى للإنكار لقولهم والتوبيخ لهم. والثانية ألف قطع. والحجة لمن أبدل من ألف القطع مدة: أنه إستثقل الجمع من همزتين، فخفف أحدهما بالمد. ومعناه: لو فعلنا هذا لقالوا: أقرأن أعجمي ونبي عربي؟ هذا محال. والفرق بين الأعجمي والعجمي: أن الأعجمي الذي لا يتكلم بالعربية وإن كان عربي الأصلي. والعجمي: منسوب إلى العجم وإن كان فصيحاً.<sup>٦٤</sup>

### د. الإشمام

لشرح الإشمام قد أخذت الباحثة أن «لَا تَأْمَنَّا» يقرأ بقراءات مختلفة: قرأ يزيد بن القَعْقَاع وعمرو بن عُبيد والزَّهْرِيّ بالإدغام ، وبغير إشمام وهو القياس؛ لأن سبيل ما يدغم أن يكون ساكناً . وقرأ طلحة بن مُصَرِّف «لَا تَأْمَنَّا» بنونين ظاهرتين على الأصل . وقرأ يحيى بن وثاب وأبو رزِين وروي عن الأعمش «لَا تَيْمَنَّا» بكسر التاء ، وهي لغة تميم؛ يقولون : أنت تضرب؛ وقد تقدّم . وقرأ سائر الناس بالإدغام والإشمام ليدلّ على حال الحرف قبل

<sup>63</sup> أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي، المرجع السابق، جزء: ٢، ص: ٣١-٤٢

<sup>64</sup> الحسين بن احمد من خالوية بن حمدان، المرجع السابق، ص: ٣١٧

إدغامه<sup>٦٥</sup>، لأن أصله لا تُأْمُنَّا بضم النون الأول كقراءة طلحة بن مُصَرِّف بنونين ظاهرتين على الأصل واتباع قاعدة من قواعد الرسم العثماني وهي الحذف يعني تحذف نون من نونين متجاورتين كحذف النون الأولى<sup>٦٦</sup>.

#### ك. النقل

أن الهدف من النقل هو تخفيف الهمز المفرد بنقل حركته الى الحرف الساكن قبله - كما شرحت الباحثة في الباب الثاني - كرواية حفص عن عاصم في قوله تعالى (بئس الاسم)<sup>٦٧</sup>، يعني ان الكسرة في همزة الاسم تنقل إلى الساكن قبله يعني حرف اللام والهمزة فيه لا تقرأ. إذاً يقرأ بِئْسَ لِسْمٌ...وما وجدت الباحثة أهدافاً أخرى من النقل.

#### و. الإبدال

##### ١. إبدال الصاد صوت السين

وهو في في أربعة امكنة<sup>٦٨</sup>: يـصط<sup>٦٩</sup> و بصطة<sup>٧٠</sup> ومصيطر<sup>٧١</sup> والمصيطرون<sup>٧٢</sup>. و شرحتها الباحثة كاملاً في الباب الثاني.

وكل هذا اشارة إلى أن أصل الكلمة بالسين أو الصاد، وللقراء في مثل هذه الكلمات ثلاث قراءات، منهم من يقرأها بالسين، ومنهم من يقرأها بالصاد، ومنهم من يقرأها بالوجهين.<sup>٧٣</sup>

<sup>65</sup> أبو عبد الله المالك ابن أحمد ابن أبي بكر ابن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، (المكتبة الشاملة، الإصدار الثاني) ص: ٢٨٠٠

<sup>66</sup> حق التلاوة، المرجع السابق، ص ٣٧٣

<sup>67</sup> سورة الحجرات: ١١.

<sup>68</sup> حق التلاوة، المرجع السابق، ص ٢٨٩.

<sup>69</sup> سورة البقرة: ٢٤٥ الجزء ٢

<sup>70</sup> سورة الأعراف: ٦٩ الجزء ٨

<sup>71</sup> سورة الغاشية: ٢٢

<sup>72</sup> سورة الطور: ٣٧ الجزء ٢٧

<sup>73</sup> حق التلاوة، المرجع السابق، ص ٢٨٩.

## ٢. إبدال الهمزة ياء

أن ائتوني...<sup>٧٤</sup> يقرأ ايتوني بإبدال الهمزة ياء إذا لا يوصل بالكلمة قبله.  
والهدف - عند الباحثة - هو للتخفيف أو التسهيل.

## ٣. إبدال الهمزة غير خالصة أو ألف الوصل ألفا (المد)

وهذا كما نجد في (الذكرين حرم أم الأثنيين)<sup>٧٥</sup>، (الله خير أما  
يشركون)<sup>٧٦</sup>، (الله أذن لكم...)<sup>٧٧</sup>، (الآن وقد...)<sup>٧٨</sup>. والهدف لتسهيل  
الهمزة الثانية<sup>٧٨</sup> واتباع قاعدة من قواعد الرسم العثماني وهي الحذف يعني إذا  
دخلت همزة الإستفهام على ألف الوصل المكسورة والمفتوحة<sup>٧٩</sup>.

## ز. إثبات الألف

أن إثبات الألف في الألفاظ من الآيات القرآنية كما تقدم هو اتباع  
قاعدة من قواعد الرسم العثماني وهي الزيادة يعني إثبات حرف في كلمة  
لا يقرأ وصلًا ولا وقفًا.<sup>٨٠</sup>

## ي. إسقاط المد

<sup>74</sup> سورة الأحقاف: ٤ الجزء ٢٦

<sup>75</sup> سورة الأنعام: ١٤٤، ١٤٣

<sup>76</sup> سورة النمل: ٥٩

<sup>77</sup> سورة يونس: ٥٩

<sup>78</sup> حق التلاوة، نفس المرجع، ص: ٢٩٠

<sup>79</sup> حق التلاوة، نفس المرجع، ص: ٣٦٦

<sup>80</sup> حق التلاوة، نفس المرجع، ص: ٣٧٤

أن إثبات الألف والواو والياء في الألفاظ من الآيات القرآنية كما تقدم، هي زيادة قد قررتها قواعد الرسم العثماني<sup>٨١</sup>. إذاً لا أثر به في القراءة، مثل "ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين".

#### ل. هاء الكناية

وعلى رواية حفص عن عاصم أن في القرآن هاء الضمير المذكور، الذي يقرأ بدون اتباع النظم العامة عن هاء الكناية. المستثنيات عن الهاء الكناية في الكلمات الخاصة، يعني: (ويخلد فيه مهانا)<sup>٨٢</sup> كلمتا (فألقيه)<sup>٨٣</sup> و(أرجه)<sup>٨٤</sup> و(يرضه لكم)<sup>٨٥</sup>. وتعامل الهاء من قوله (هذه) معاملة هاء الكناية، فتوصل بياء مدية إذا وقعت بين متحركين وتحذف عند الوقف.<sup>٨٦</sup> وليس فيه سر أو سبب خاص إلا إختلاف القراءة بين الرواة نحو: (فألقيه) تقرأ بالهاء الساكنة حال الوقف والوصل عند حفص، وتقرأ (فألقيه) عند قالون مكسورة الهاء من غير إشباع و (فألقيهي) عند ورش بإشباع كسرة الهاء.

<sup>81</sup> حق التلاوة، المرجع السابق، ص: ٣٧٤

<sup>82</sup> سورة الفرقان: ٦٩

<sup>83</sup> سورة النمل: ٢٨

<sup>84</sup> سورة الأعراف: ١١١، الشعراء: ٣٦

<sup>85</sup> سورة الزمر: ٧

<sup>86</sup> حسني شيخ عثمان، المرجع السابقة، ص ١٤٤

## الباب الرابع

### الاختتام

#### i. الخلاصة

إعتمادا على سؤالي البحث، فكانت نتيجتا هذا البحث هي:

١. وقد وقع إختلاف القراءة والكتابة بأسباب:

أ) إما من إختلاف الرواة، ونعلم هذا من كيفيات إطلاق الإشمام على

أربعة انواع كما بينتها في الباب الثاني.

ب) أو إختلاف لهجج العربي: كقراءة يحيى بن وثاب وأبو رزين وروي

عن الأعمش «لا تَيْمَنَّا» بكسر التاء، وهي لغة تميم؛ يقولون:

أنت تضرب. وكمسألة الإمالة والفتح، فالفتح لغة أهل الحجاز.

والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس وقد تقدّم شرحها

في الباب الثالث.

ج) وإما على اتباع قاعدة من قواعد الرسم العثماني التي إنحصرت في

ست قواعد وهي:

(١) الحذف نحو: أَلِفِ اسْمِ الْإِشَارَةِ فِي "ذَلِكَ، كَذَلِكَ، أَوْلَيْكَ"

(٢) والزيادة نحو: بعد ميم "مئة" حيث جاءت موحدة ومثناة،

وواقعة موقع الجمع في (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ

وَأَزْدَادُوا تِسْعًا) (الكهف: ٢٥) ولم يثبتوها في (فئة).

(٣) والهمز نحو: الهمزة برسم الواو في (قُلْ مَا يَعْْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا

دُعَاؤُكُمْ) (الفرقان: ٧٧)

(٤) والإبدال نحو: ترسم الألف واوا في أربعة أصول مطردة حيث

وقعن غير مضافات وهي: (الصلوة، الزكوة، الحيوة، الربوا)

(٥) والوصل والفصل نحو: تفصل "ابن أم" إذا لم تتصل بيا النداء

(قَالَ ابْنُ أُمٍّ) (الأعراف: ١٥٠) وتوصل إذا اتصلت بيا النداء

(بَيْنَهُمْ) (طه: ٩٤)

٢. وما وجدت الباحثة أسرار القراءات الغريبة إلا في الألفاظ القرآنية التي

تتعلق بأسباب وقوع إصطلاح غرائب القراءات كما ذكرت في النقطة

الأولى. وأما تفصيلها وشرحها قد بينتها في الباب الثالث، ومنها:

أ) السكتة، وقف حفص رواية عن عاصم على {من} وابتدأ بقوله :

{راق} وكأنه قصد أن لا يتوهم أنهما كلمة واحدة ، فسكت

سكتة لطيفة ، لتشعر أنهما كلمتان.

ب) الإمالة هي سهولة اللفظ وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر

بالإمالة والإنحدار أخف على اللسان من الارتفاع، فلهذا أمال من

أمال وأما من فتح فإنه راعي كون الفتح أمتن أو الأصل.

ج) التسهيل، وهو في "أعجمي .." والحجة لمن أبدل من ألف القطع

مدة: أنه إستثقل الجمع من همزتين، فنخفف أحدهما بالمد.

د) الإشمام، مثل "لاتأمن" قد قرأ سائر الناس بالإدغام والإشمام ليدلّ

على حال الحرف قبل إدغامه، لأن أصله لا تأمُنَّا بضم النون الأول

كقراءة طلحة بن مُصَرِّف بنونين ظاهرتين على الأصل واتباع قاعدة

من قواعد الرسم العثماني وهي الحذف.



هـ) النقل هو لتخفيف الهمز المفرد بنقل حركته الى الحرف الساكن

قبله كرواية حفص عن عاصم في قوله تعالى (بئس الاسم) (سورة

الحجرات: ١١) يقرأ بئسَ لِسْمٌ.

و) الإبدال في (ائتوني...) (سورة الأحقاف: ٤) يقرأ إيتوني بإبدال

الهمزة ياء إذا لا يوصل بالكلمة قبله. والهدف -عند الباحثة- هو

للتخفيف.

a. إثبات الألف كألف (أنا) في جميع الآية، إثباته رسماً في الوصل

والوقف هو لاتباع قاعدة من قواعد الرسم العثماني وهي الزيادة.

ي) سقوط المدّ هو للزيادة قررتها قواعد الرسم العثماني. إذا لا أثر به

في القراءة، مثل "ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين".

ل) هاء الكناية، وليس فيه سر أو سبب خاص إلا إختلاف القراءة بين

الرواة نحو: (فألِقِه) تقرأ بالهاء الساكنة حال الوقف والوصل عند

حفص ، وتقرأ (فألِقِه) عند قالون مكسورة الهاء من غير إشباع و

(فألِقِهِي) عند ورش بإشباع كسرة الهاء.

ii. الاقتراحات

ومن الدراسة السابقة ونتائجها قدمت الباحثة الاقتراحات حسب ما

يتعلق بالقضية الزمنية وهي:

١. لا بد لنا أي المسلمين محبي القرآن ان نحفظ القرآن بقدر جهد

واستطاعة فتحصل هذه الإرادة بقراءته وعمله وتعلمه لأهله

وتعليمه الى المجتمعات حوالينا

٢. ينبغي على الأساتذة في المؤسسات الإسلامية الذين يعلمون القرآن

أن يرتقوا ويزيدوا فهمهم عن علوم القرآن لا سيما في غرائب

القراءات، قبل أن يعلموا التلاميذ به

٣. ينبغي على الطلبة والأساتذة في شعبة اللغة العربية خاصة من

الجامعة الإسلامية أن يبحثوا بحثاً علمياً جميع ما يتعلق بالقرآن لأن

يجدوا العلوم الجديدة منه

فبتلك الإقتراحات ترجو الباحثة من المسلمين جميعاً أن يقرؤوا

ويفهموا القرآن فهما صحيحاً وقراءة مجودة.

## المراجع

ابن احمد من خالوية بن حمدان، الحسين، الحجّة، -

ابن جرير ابن يزيد ابن غالب الطبري الأمولي، أبو جعفر محمد، تفسير

الطبري، المكتبة الشاملة، الأصدار الثاني

ابن عبد الرحمن الرومي، فهد، جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين، -

ابن عبد الغني القاضي، الشيخ عبد الفتاح، البدور الزاهرة، بيروت، -

ابن علوى الملكى الحسنى، السيد محمد، القواعد الأساسية في علوم القرآن،

(جدة: مكتبة الملك، ١٤١٩ ك)

ابن محمد، عبد الرحمن، الحجّة في القراءات السبع، (بيروت: دار الكتب

العلمية، ٢٠٠١ ك)

أحمد، محمد، الملخص المفيد في علم التجويد، -

الزمخشري، الكشاف، (المكتبة الشاملة: الإصدار الثاني)

استوحيدة، معنى الحكمة في القرآن الكريم، (البحث العلمي للجامعة

الاسلامية الحكومية مالآنج اللغة العربية، ٢٠٠٦)

السيوطي، جلال الدين، الإتقان في علوم القراءن، (المكتبة الشاملة)

المستقيمة، رشيدة، قصة لوط عليه السلام في القرآن الكريم (دراسة تحليلية

وصفية، ٢٠٠٧)

الصالح، صبحي، مباحث في علوم القرآن، (لبنان: دار العلم للملايين)،

١٩٨٨

القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن. -، منشورة العصر الحديث، -

المالك ابن أحمد ابن أبي بكر ابن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي، أبو عبد

الله، الجامع لأحكام القرآن، (المكتبة الشاملة، الإصدار الثاني)

المتولي، صبري، دراسات في علم الأصوات، -

جاد محمود، الشيخ اعيد، الفتح السديد في علم التجويد، -

سعيد، عبد الحنان، تيسير المشكلات في قراءة الايات، -

سيد طنطوي، محمد، التفسير الوسيط، (المكتبة الشاملة: الإصدار الثاني)

شيخ عثمان، حسني، حق التلاوة، (جدة: دار المنارة، ١٩٩٤)

عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، أبي طاهر، صفحات في علوم القراءات،

(مكة: جامعة أم القرى، ١٤١٤ هـ)

علي الصابوني، محمد، التبيان في علوم القرآن، (مكة المكرمة: دار الجليل)

علي الصابوني، محمد، التبيان في علوم القرآن، (جاكرتا: دار الكتب

الإسلامية، ٢٠٠٣ م)

محمد بن محمد الدمشقي، أبي الخير، النشر في القراءات العشر، (المكتبة

الشاملة، الإصدار الثاني)

منصور، مُرْسِحًا، *Bacaan Gharib al-Quran Riwayat Hafsh Dari*

*Ashim* (القراءات الغريبة من رواية حفص عن عاصم)، -: جمعية القراء

والحفاظ. منطقة جاوى شرقية، ٢٠٠٤